معاملات ربوية أحلها فقهاء آخر الزمان

المجموعة الأم: المكتبة اليمانية

المجموعة: بيانات الامام احمد الحسن (ع)

انشأ بتاريخ: الإثنين، 21 كانون1/ديسمبر 2009 12:22

الزيارات: 9372

<https://almahdyoon.org/tv/37-maktaba/bayanat-alimam-ahmad-alhassan/227-mo3amlat-a7alaha-3olama2.html>

الربا الذي أحله فقهاء آخر الزمان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

أولا : الزيادة في ثمن السلعة عن الثمن المعروف لها في السوق لتحقيق فائدة معينة هي تأخير دفع الثمن ، رباً محرم.

ثانيا : النقصان في ثمن السلعة عن الثمن المعروف في السوق لتحقيق فائدة معينة هي تأخير دفع السلعة ، ربا محرم .

ومن أمثلة هذه المعاملات الربوية المحرمة :

1- بيع ورقة الدولار ( 100 دولار ) بقيمة تزيد عن قيمتها الحالية لسبب تأخير دفع المبلغ ( مثل بيع ورقة الدولار التي تساوي على سبيل الفرض (150 ) ألف دينار بسعر (170 ) ألف دينار على أن يسدد المبلغ بعد شهر .

2- بيع الحنطة بقيمة اقل من قيمتها الحالية لسبب تأخير تسليم الحنطة . ( مثل بيع الفلاح لطن من الحنطة بثمن (100 ) ألف دينار وقيمته في السوق (200 ) ألف دينار على أن يقبض الثمن بالحال ويسلم الحنطة بعد اشهر عند موسم الحصاد .

3- بيع السلعة بقيمة تزيد عن قيمتها الحالية في السوق لسبب دفع الثمن بالتدريج (الأقساط) .

كل هذه المعاملات ربوية محرمة .... احلها الفقهاء كما احل علماء اليهود والنصارى والاحناف الربا قبل بعثة النبي محمد (ص) وخدعوا الناس وقالوا هي كالبيع مستعملين القياس ومتبعين خطا اول من قاس ابليس لعنه الله (قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) (صّ:76)

فاتقوا الله ودعوا الربا ولكم رؤوس أموالكم ، ولا تضيعوا المعروف بينكم ( فالقرض افضل من الصدقة ) ، ولا تنشروا الفساد الاقتصادي في أسواق المسلمين بحجة أن الفقهاء احلوا هذه المعاملات الربوية فحكم الله فيها هو الحرمة ، فأطيعوا الله وأطيعوا الإمام المهدي (ع) ودعوا الربا ، قال تعالى : ( الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة:275)

وقال رسول الله (ص) (سيأتي زمان على أمتي لا يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود ) بحار الأنوار ج52 ص190